دمج الأنظمة الأميركية بالروسية والإيرانية قد يخلق أزمة مع واشنطن

العراق: ميليشيات الحشد تدخل تعديلات على دبابات الجيش العراقي

مهاجرون عراقيون

■ تعيين قائد شرطة جديد في البصرة بدل المقال فيصل العبادي

■ مقتل 22 إرهابيا وإسقاط طائرة مُسيَّرة لداعش

■ العراق يزود سفاراته بـ7500 جواز مؤقت للراغبين بالعودة

بغداد – «وكالات»: كشف مصدر أمني مطلع عن تعيين اللواء عبدالكريم العامري بدلا من المقال اللواء فيصل العبادي الذي باشر مهام عمله، اليوم السبت، كقائد لشرطة البصرة بعد تكليفه رسميا من قبل وزير الداخلية.

وقال العامري إنه سيبقى في هذا المنصب لحين حسم مسالة اختيار قائد جديد بعد ترشيح ثلاثة اسماء من قبل محافظ البصرة واختيار إحداها بالتصويت عليها في مجلس المحافظة، فيما لم يستبعد أن يكون اسمه من ضمن الأسماء التي سيتم ترشيحها لشغل المنصب.

واضاف العبادي أن خططا جديدة ستوضع وفقا لتقييم جاهزية القوات الأمنية وإمكانيات العدو، وأن عملهم سيعتمد مستقبلا بالدرجة الأولى على الجهد الاستخباراتي في تحقيق الأمن، وذلك بالتعاون مع الدوائر المختصة، فضلا عن الاعتماد على المواطن البصري كونه شريكا في أمن واستقرار المدينة.

وقال العامري إنه ستتم محاسبة كل من يحمل السلاح خارج نطاق الدولة وبالطرق العشوائية، مبينا رفضه التام للمظاهر المسلحة الخارجة عن نطاق القانون والدولة.

يشار إلى أن اللواء عبدالكريم مصطفى مزعل العامري من مواليد البصرة عام 1959 وحاصل على شهادة بكالوريوس علوم دولية، وشغل مناصب عديدة، منها قائد شرطة محافظة النجف لمدة ثماني سنوات، وقائد حدود المنطقة الخامسة، وقائد قوات حرس الحدود.

كشف موقع «ديفينس نيوز»، المتخصص في الأخبار العسكرية والمعتمد من وزارة الدفاع الأميركية، عن قيام ميليشيات الحشد الشعبي في العراق، بإدخال تعديلات غير قانونية على دبابات الجيش العراقي.

وبحسب الموقع، أكد خبراء الصيانة الأميركيون في بغداد، تنبيت قوات الحشد لدافع رشاشة روسية تعمل بذخيرة إيرانية، وذلك لدى استعمال ميليشيات الحشد دبابات «ابرامز» الخاصة بالجيش العراقي، وهو ما يعتبر خرقا لشروط وكالة المبيعات الخارجية لوزارة الدفاع الأميركية.

ونقل الموقع عن خبير قوله إن القوات العراقية تلجأ إلى الدمج بين أنظمة مختلفة بحكم حصولها على دعم عسكري من جهات عدة كأميركا وروسيا وإيران، إضافة إلى جهات أوروبية، ما قد يخلق أزمة بين العراق وواشنطن على خلفية شروط اتفاقيات الشراء.

على صعيد متصل تمكنت القوات الأمنية العراقية من قتل 22 «داعشيا» كما أسقطت طائرة مسيرة للإرهابيين، حسب ما جاء في بيان لخلية الإعلام الحربي العراقية أوجز فعالياتها العسكرية في قواطع العمليات التابعة لوزارة التجارة ومخازن السيراميك والحي الصناعي ومجموعة العمارات السكنية الأولى، ورفعت العلم العراقي عليها. وكانت حصيلة العمليات مقتل 15 ارهابيا وتدمير نحو 10 عجلات مفخخة».

إلى ذلك، «نفذت طائرات القوة الجوية خمس غارات في عموم قاطع الانبار، دمرت خلالها ستة مستودعات أسلحة، ومقرات للإرهابيين في منطقة الملعب، فيما نفذ طيران الجيش هجمات ضد تجمعات لداعش في منطقة البو شجل قتل على إثرها 7 منهم وجرح تسعة آخرين».

وأشار بيان الخلية، الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، إلى أن «طائرات التحالف الدولي نفذت 21 غارة في المنطقة، أدت إلى مقتل عدد من الإرهابيين وتدمير ثلاث عجلات وثلاث ناقلات للأشخاص وسبعة مواقع محصنة».

وعن العمليات في قاطع محافظة صلاح الدين، أشارت الخلية إلى «مواصلة القوات المشتركة زحفها نحو أهدافها، وتمكنها من تطهير مصفى بيجي وإسقاط طائرة مسيرة لداعش. كما استعادت القوات معمل الزيوت ومعمل الجص على سفح جبل مكحول ومحطة الطاقة الحرارية وظهرت كمائن أبو عباس ودار مان والقريشي وحسام والأبراج والقلاع في المنطقة، واقتربت من جسر الفتحة، مثلما تم تطهير معمل الأسمدة ووصلت القوات إلى جسر المنطقة».

وتابعت خلية الإعلام الحربي المحور الغربي من فعاليات المحافظة، حيث «حررت القوات المشتركة ناحية الصينية بالكامل، والقاعدة العسكرية قربها، ومخازن العتاد والقرية العصرية وسيطرت على مفرق السكرية»، مبينة أن «صقور الجو الشجعان يوجهون ضربة جوية تسفر عن قتل العشرات من القناصين من عناصر داعش في منطقة مكحول شرق بيجي».

استشهاد اثنين آخرين برصاص جيش الاحتلال

مستوطن يقتل فلسطينياً في الخليل

الفلسطيني الذي استشهد في القدس أمس

القدس المحتلة – «وكالات»: استشهد 3 فلسطينيين، أمس، لمحاولتهم طعن إسرائيليين في 3 حوادث منفصلة، حسب ما قالته السلطات الإسرائيلية، بينهم واحد قتل على يد مستوطن، فيما أردى جيش الاحتلال اثنين آخرين قتيلين.

أعلنت مصادر أمنية فلسطينية مقتل فلسطيني في الثامنة عشرة من العمر، بعدما حاول طعن مستوطن، صباح السبت، في وسط الخليل بالضفة الغربية المحتلة، حسب زعم الشرطة الإسرائيلية.

وأكد الجيش الإسرائيلي أن إسرائيليا تعرض لهجوم وأطلق النار على مهاجمه لـ«الدفاع عن نفسه»، فيما أكدت قوات الأمن الفلسطيني مقتل المهاجم، موضحة أنه يدعى فضل القواسمي.

ووقع الهجوم في الخليل قبيل الساعة التاسعة (6.00 غ) بالقرب من الجيب اليهودي في وسط المدينة، حيث يعيش 600 إسرائيلي تحت حماية الجيش.

وبعيد ذلك، أعلنت الشرطة الإسرائيلية في بيان مقتل فلسطيني، بعد محاولته طعن جندي إسرائيلي في حي أرمون هانتسيف في القدس الشرقية.

وقالت الناطقة باسم الشرطة لوبا السمري إن «المهاجم الفلسطيني الذي لم تكشف هويته، حاول طعن جندي خلال تدقيق في الهوية وقتله العسكريون على الفور». كما قتلت فلسطينية أمس بعد محاولتها طعن جندية إسرائيلية في البلدة القديمة في الخليل جنوب الضفة الغربية، حسبما أعلنت الشرطة الإسرائيلية.

وفي هذا الهجوم الثاني في المدينة اقتربت فلسطينية من نقطة تفتيش لحرس الحدود الإسرائيلي في الجيب اليهودي في وسط الخليل، وحاولت طعن الجندية التي أصيبت بجروح طفيفة في يدها، وقالت الناطقة باسم الشرطة، لوبا السمري، إن الجندية أطلقت النار على الفلسطينية وقتلتها.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد قتل، أمس الجمعة، 4 فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوفي خامس متأثرا بجراحه، خلال مواجهات عنيفة شهدتها الأراضي الفلسطينية، بعد دعوة من الفصائل الفلسطينية إلى «جمعة غضب» في وجه الاحتلال، فيما أصيب جندي إسرائيلي في عملية طعن نفذها شاب في مدينة الخليل.

واسفرت دوامة العنف التي بدأت في الأول من أكتوبر في الضفة الغربية المحتلة، واشتدت إلى قطاع غزة، عن سقوط 39 قتيلا ومئات الجرحى من الفلسطينيين، وسبعة قتلى وعشرات الجرحى الإسرائيليين.

وزير الخارجية الألماني يزور إيران لإجراء محادثات نووية

الفلسطيني الذي قتل في القدس لمحاولته طعن جندي

طهران – «وكالات»: التقى اعضاء في البرلمان الألماني، بما في ذلك وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير، مع مسؤولين إيرانيين لإجراء محادثات نووية في طهران اليوم السبت.

وصافح شتاينماير نظيره الإيراني محمد جواد ظريف قبل اجتماع في وزارة الخارجية الإيرانية.

وصرح شتاينماير أن الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى يشكل «انفتاحا لمزيد من المساعي الدبلوماسية» بغية حل النزاعات في الشرق الأوسط.

واعتبر شتاينماير أن «المنطقة بحاجة لمزيد من الدبلوماسية، ليس أقل»، مشيرا إلى النزاعات في سوريا واليمن والعراق.

وقال شتاينماير في خطاب أمام مسؤولين إقليميين مجتمعين في طهران تمهيدا لمؤتمر حول الأمن مقرر انعقاده في ميونيخ في فبراير المقبل: «نعتبر الاتفاق النووي بمثابة انفتاح لمزيد من المساعي الدبلوماسية».

وأكد الوزير الألماني أنه «يتوجب علينا ونحن مستعدون للبحث في هذه المسائل مع إيران» التي ينبغي أن «تلعب دورا بناء داخل الأسرة الدولية وإزاء جيرانها في المنطقة». وأقر بوجود «تساؤلات كثيرة في ما يتعلق بنوايا إيران في المنطقة والكثير من الريبة». وتمنى على طهران «ألا تتجاهلها وأن تجيب عليها بشكل بناء» حتى وإن وجدتها «جائرة وغير مبررة».

صحافي أمريكي يدخل لعبة «المفاوضات» بين واشنطن وطهران

طهران – «وكالات»: أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس أن الاتهامات الموجهة إلى الصحافي الإيراني-الأميركي جيسون رضايان خطيرة لكن إيران تحاول تسوية ملفه «من الناحية الإنسانية».

وأوقف رضايان (39 عاما) في يوليو 2014 في منزله في طهران حيث كان يعمل مراسلا لصحيفة واشنطن بوست الأميركية وهو متهم بـ«التجسس» و«التعاون مع حكومات معادية».

ومنذ مايو مثل أربع مرات في إطار جلسات مغلقة أمام المحكمة الثورية في طهران وهي محكمة خاصة تنظر في ملفات سياسية، أو تلك التي تمس الأمن القومي، وقد يتعرض لعقوبة السجن حتى 20 عاما.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية إن ظريف قال للصحافيين «نحاول تسوية الملف من الناحية الإنسانية لكن الاتهامات خطيرة». لكن مسؤولا إيرانيا رفض فكرة مبادلة رضايان بسجناء إيرانيين في الولايات المتحدة، كما ذكرت وكالة الأنباء التابعة للسلطة القضائية الإيرانية. وقال محمد جواد لاريجاني المسؤول عن مركز حقوق الإنسان في السلطة القضائية «إن الغربيين يقترحون عملية تبادل لكننا نعتبر أن الإيرانيين المسجونين في الولايات المتحدة الذين ينتهون بانتهاك العقوبات الجائرة لم يرتكبوا أي جريمة». وأضاف أن «القضاء درس بجدية جرائم هذا الشخص وسيتم تطبيق ما ينص عليه القانون».

وفي نهاية سبتمبر، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده مستعدة لمبادلة سجناء مع واشنطن التي تقترح الإفراج عن إيرانيين معتقلين في الولايات المتحدة لقاء إطلاق سراح الأميركيين المسجونين في إيران وبينهم صحافي واشنطن بوست.

وقال في حديث لقناة سي أن أن «إذا اتخذ الأميركيون التدابير المناسبة وأفرجوا عنهم بالتالي ستكون الأجواء مناسبة لكي نفعل كل ما في وسعنا للإفراج في أسرع وقت عن الأميركيين المسجونين في إيران». وانتقدت الصحيفة الاثنين «القلم الشائن» الذي يتعرض له مراسلها.

ومع أن الولايات المتحدة دعت طهران بانتظام إلى الإفراج عن رضايان إلا أن إيران التي لا تعترف بالجنسية المزدوجة، تؤكد أن الملف إيراني بحت وتصر على استقلالية نظامها القضائي.

موسكو غاضبة من رفض واشنطن استقبال وفد روسي للتباحث حول سوريا

مدفيديف: روسيا لا تدافع عن الأسد بل عن مصالحها

ديمتري مدفيديف مع بشار الأسد

■ تركيا: عناصر تابعة لنظام بشار متغلغلة داخل «داعش»

■ أمريكا: لم نلق أي أسلحة أو ذخائر للقوات الكردية بسوريا

■ ريف حمص تحت القصف الروسي وأعداد الضحايا تتزايد

دمشق – انقرة – «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف السبت أن بلاده تقاتل من أجل مصالحها القومية في سوريا وليس من أجل بشار الأسد.

وصرح مدفيديف في مقابلة سيبثها التلفزيون الرسمي «بالطبع نحن لا نقاتل من أجل قادة معينين، نحن ندافع عن مصالحنا القومية»، وأضاف «وثانيا نحن لدينا طلب (بالتدخل) من (السلطات الشرعية) في سوريا. وهذا هو الأساس الذي ننطلق منه».

وأكد مدفيديف أن روسيا تدافع عن نفسها في سوريا ضد تهديد قدوم المتطرفين إلى أراضيها. وأضاف «لقد قال الرئيس إنه من الواضح أنه إذا لم ندمر الإرهابيين هناك، فإنهم سيأتون إلى روسيا».

وأكد أنه ليس من المهم بالنسبة لروسيا من سيرأس سوريا في المستقبل طالما أنه ليس تنظيم داعش. وقال «لا نريد أن يقود تنظيم داعش سوريا (...) يجب أن تقودها سلطات مدنية شرعية».

وأكد أن «الشعب السوري هو الذي يجب أن يقرر من سيقود سوريا». إلا أنه أضاف أن روسيا حاليا «تعمل على أساس أن الأسد هو الرئيس الشرعي».

وأعربت موسكو هذا الأسبوع عن غضبها لرفض الولايات المتحدة استضافة وفد روسي بقيادة مدفيديف لمناقشة المسألة السورية.

وقال مدفيديف «أعتقد أن هذا سلوك غبي (...) فالأميركيون يكشفون عن ضعفهم عندما يتخذون قرارات كهذه أو يرفضون إجراء محادثات».

وأشار إلى أن العملية التي تقودها الولايات المتحدة في سوريا «لم يكن لها تأثير مطلقا» على تنظيم داعش «والتدخل الروسي هو فقط الذي غير الوضع»، حسب رأيه.

من جهة أخرى كشف رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أن هناك عناصر تابعة للنظام السوري متغلغلة داخل تنظيم «داعش». واعتبر خلال مقابلة تلفزيونية أن النظام السوري أكثر الراغبين في نشر الفوضى في تركيا.

وشدد على أن حماية وحدة الأراضي السورية والعراقية، تعد من بين المبادئ الاستراتيجية التي تتبعها تركيا في سياستها الخارجية.

وأضاف داود اوغلو قائلا: «تنظيمات (بي كا كا) و(داعش) و(جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري)، تريد خلق حالة من الفوضى في تركيا، فهم في الظاهر يبدون كأعداء، لكن وجهتهم واحدة من حيث المبدأ، والقاسم المشترك بينهم هو نشر الفوضى».

ولفت داود أوغلو إلى أن «داعش تأسس على يد بعض المجرمين الذين أفرج عنهم النظام السوري من سجونه»، مؤكدا أن «المورد البشري لداعش ليس المقاتلين الأجانب، كما يظن البعض، لأنه هؤلاء المقاتلين انضموا للتنظيم لاحقا»، كما قال.

ولفت رئيس الحكومة التركية، إلى أن «تلك القوى تقاسمت المناطق في سوريا بالتعاون فيما بينها».

على صعيد متصل تلقى مسؤول أميركي أن تكون الأسلحة والذخائر التي ألقتها طائرات أميركية في سوريا لدعم المعارضة قد أعطيت للفصائل الكردية. وقال الكولونيل بالتريك رايدر، المتحدث باسم قيادة القوات الأميركية في الشرق الأوسط: «إننا واثقون جدا من كون التجهيزات التي ألقيناها قد حصلت عليها فصائل معارضة عربية تقاتل تنظيم «داعش».

ومن جهة أخرى قصف الطيران الروسي على بلدة ديرمعلة في ريف حمص الشمالي إلى عشرات المدنيين وأن العدد مرشح للارتفاع

وطال القصف الروسي أيضا تلبيسة والغنطو وبلدة عز الدين.

الى ذلك اكدت مصادر المعارضة سقوط قتلى من قوات النظام في كمين نصب لهم على الطريق الواصل بين مدينتي حمص والسلمية والقرى المحيطة، في حين تدور اشتباكات عنيفة في جبهات قرى سنيسل والمحطة والمشروع التي تحاول قوات النظام اقتحامها من جديد.

وعلى جبهة دمشق تصدت فصائل من الجيش الحر لمحاولة قوات النظام استعادة مناطق بمحيط ضاحية «الأسد» شمال شرقي العاصمة، بينما تستمر الاشتباكات بشكل متقطع على جبهة مخيم اليرموك، بالتزامن مع قصف عنيف طال مدينة «دوما» في غوطة دمشق الشرقية وأدى إلى سقوط عشرات القتلى من المدنيين أغلبهم من النساء والأطفال.

في غضون ذلك افاد ناشطون بأن مقاتلي المعارضة تمكنوا من استعادة السيطرة على كتيبة الدبابات وبلدات عبطين والمحيرة» والسابقية والكسارات في ريف حلب الجنوبي

قصف الطيران الروسي على بلدة ديرمعلة في ريف حمص الشمالي إلى عشرات المدنيين وأن العدد مرشح للارتفاع

وطال القصف الروسي أيضا تلبيسة والغنطو وبلدة عز الدين.

الى ذلك اكدت مصادر المعارضة سقوط قتلى من قوات النظام في كمين نصب لهم على الطريق الواصل بين مدينتي حمص والسلمية والقرى المحيطة.

في حين تدور اشتباكات عنيفة في جبهات قرى سنيسل والمحطة والمشروع التي تحاول قوات النظام اقتحامها من جديد.

وعلى جبهة دمشق تصدت فصائل من الجيش الحر لمحاولة قوات النظام استعادة مناطق بمحيط ضاحية «الأسد» شمال شرقي العاصمة، بينما تستمر الاشتباكات بشكل متقطع على جبهة مخيم اليرموك، بالتزامن مع قصف عنيف طال مدينة «دوما» في غوطة دمشق الشرقية وأدى إلى سقوط عشرات القتلى من المدنيين أغلبهم من النساء والأطفال.

في غضون ذلك افاد ناشطون بأن مقاتلي المعارضة تمكنوا من استعادة السيطرة على كتيبة الدبابات وبلدات عبطين والمحيرة» والسابقية والكسارات في ريف حلب الجنوبي.